Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(١٨٥٤-١٩٣١)، وابنه الملك فيصل الأول (١٨٨٣-١٩٣٣)م وابراهيم هنانو (١٨٦٩-١٩٣٥)م وسعد زغلول (١٨٥٧-١٩٢٧) والشاعر أحمد شوقي (١٨٦٨-١٩٧٢) وخليل مطران (١٨٧١-١٩٤٩)م.

كتب جبري بمناسبة عيد الجلاء عن سورية عام ١٩٤٦ يقول:

- حلمٌ على جنبات الشام أم عيدُ ... لا الهمُّ همٌّ ولا التسهيدُ تسهيدُ
- أتكذبُ العينُ والرايات خافقةٌ ... أم تكذبُ الأذنُ والدنيا أغاريدُ
- على النواقيسِ أنغامٌ مسبحةٌ ... وفي المآذنِ تسبيحٌ وتحميدُ
لو يُنشدُ الدهرُ في أفراحنا ملأت ... جوانبَ الدهرِ في البشرى الأناشيدُ[1]

كما صور في قصيدته (صيحة النبي) عام ١٩٤٧، الجزيرة العربية وجاهليتها الجهلاء، وكيف ملأ النبي حين نهض بالدعوة جزيرة العرب عدلاً، ثم تحدث عن الفتح الاسلامي ومارافقه من تزايد لنفوذ العرب، وإعلاء لشأنهم، وانتقل بعد ذلك ليصوّر الواقع المر الذي يعيشه أبناء أمته:

- فأين رسولُ الله يَشهد أُمةً ... تئن أنينَ الطيرِ من كل ذابحِ؟
- على مثلها من ذلةٍ بعد عزةٍ ... تفيض جفونٌ بالدموعِ السوافحِ
- فهذي فلسطينُ تنوحُ من الأذى ... فما نضحَت عنها عيونُ النوائحِ
- فهل صيحةٌ في العُرب تبعَثُ ملكهم ... ألا ربما هبّوا بصيحةِ صائحِ[2]

كتب الشاعر بعضاً وخمسين قصيدة، قبل الاستقلال، بينما بلغت القصائدُ التي كتبها بعد الاستقلال حتى وفاته عام ١٩٨٠ ثلاثين قصيدة. وخلال فترة الخمسينات كلها، كتب خمس قصائد فقط آخرها تلك التي قالها في مهرجان الشاعر أحمد شوقي عام ١٩٥٨ وقد أشار في هذه القصيدة الى موقف شوقي المساند للشعب السوري إبّان نضاله ضد الفرنسيين، ونوه بقصيدة أمير الشعراء في الثورة السورية الكبرى التي عنوانها «نكبة دمشق» يقول شفيق جبري:

---

(١) -ديوان الشاعر ص/ ٦٧

(٢)- ديوان الشاعر ص/ ٢١٦